12499 ـ الأكل مع من يشرب الخمر على طاولة واحدة

السؤال

هل يجوز للمسلم أن يأكل مع غير المسلمين الذين يشربون الخمر على طاولة واحدة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز الجلوس مع من يشربون الخمر سواءً كانوا من الكفار أو من المسلمين ، وقد قال تعالى في الذين يقعدون مع من يتكلم بالكفر والباطل : (فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره) النساء/140 ، قال الطبري رحمه الله:"وفي هذه الآية الدلالة الواضحة على النهي عن مجالسة أهل الباطل من كل نوع من المبتدعة والفسقة عند خوضهم في باطلهم " انتهى ..

وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر) رواه الترمذي(الأدب/2801) ، وحسّنه الألباني في صحيح سنن الترمذي .

قال في تحفة الأحوذي : "يعني: وإن لم يشرب معهم ، كأنه تقرير لهم على المنكر"انتهى .

فلا يجوز له الجلوس معهم ولا مجاملتهم ولو لم يشرب ، لأنه في هذه الحالة شيطان أخرس يرى المنكر ويسكت عليه ..

والواجب إذا رآهم أن ينكر عليهم ، فإن لم يستجيبوا له تركهم وفارقهم نسأل الله السلامة والعافية ، وصلى الله على محمد .